

## تاج العروس من جواهر القاموس

العُرْفُطُ بالصَّامِ : شجرٌ من العِضَاهِ يَنْضَجُ المَغْفُورَ وِبرَمَتُهُ بيضاءٌ مُدَحْرَجَةٌ كما في الصَّحاحِ . وفي اللِّسَانِ : وله صَمْعٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةِ فَإِذَا أَكَلَتْهُ النِّحْلُ حَصلَ في عَسَلِهَا من رِيحِهِ ومنه الحَدِيثُ : " وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا . فقالتُ : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطُ " . وقالَ أَبُو حَنيفَةَ : قالَ أَبُو زِيَادٍ : من العِضَاهِ العُرْفُطُ وهو فَرَشٌ على الأَرْضِ لا يذهبُ في السَّماءِ وله وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وشَوْكَةٌ حديدَةٌ جَحْنَاءٌ وهو ممَّا يُلْتَحَى لِجَاؤِهِ وتُصْنَعُ منه الأَرشِيَّةُ اللَّتِي يُسْتَقَى بها وتَخْرُجُ في بَرَمِهِ العُلَّافَةُ كَأَنَّه الباقِلَاءُ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ والغَنَمُ وقالَ غيرُهُ : يُقالُ : لِبَرَمَتِهِ : الفَتَلَةُ وهي بيضاءٌ كَأَنَّ هَيَادِيَهَا القُطُنُ . قالَ أَبُو زِيَادٍ : وهو خَرَجُ العِيدانِ وليس له خَشَبٌ يُنْتَفَعُ به فيما يُنْتَفَعُ من الخَشَبِ وصَمْعُهُ كَثِيرٌ وريِّمًا قَطَرَ على الأَرْضِ حتَّى يَصِيرَ تحتَ العُرْفُطِ مثلُ الأَرْحَاءِ العِظامِ قالَ الشَّامِيُّ يصفُ إِبِلًا : .

إِنَّ تُمْسِرَ فِي عُرْفُطٍ صُلَاعٍ جَمَاعِمُهُ ... من الأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

" كَأَنَّ غُصْنَ سَلَامٍ أَوْ عُرْفُطِهِ .

" مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرَطِهِ وقالَ شَمِرٌ : العُرْفُطُ : شجرةٌ قَصيرةٌ مُتَدَانِيَّةُ الأَغْصَانِ ذاتُ شَوْكِ كَثِيرٍ طُولُهَا فِي السَّماءِ كَطُولِ البَعِيرِ بَارِكًا لَهَا وَرَيْقَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبِتُ فِي الجِبَالِ تَأْكُلُ الإِبِلُ بِفِيهَا أَعْرَاضَ غَصَنَتِهَا وقالَ ابنُ هَرَمَةَ :

أُغْضِي وَلَوْ أَنَّي أَشَاءُ كَسَوْتَهُ ... جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشَوَكَ العُرْفُطِ

الواحدةُ : عُرْفُطَةٌ وبها سُمِّيَ عُرْفُطَةُ بنُ الحُبَابِ بنِ جَبيرةَ

القُرَشِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما فِي العُبابِ . وفي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ

وابنِ فَهْدٍ : هو الأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ . وفاتَهُ : عُرْفُطَةُ

الأَنْصَارِيِّ وَعُرْفُطَةُ بنُ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ وَعُرْفُطَةُ بنُ نَهيكِ التَّمِيمِيِّ :

صَاحِبِيُّونَ . وقالَ شُعْبَةُ : مالِكُ بنُ عُرْفُطَةَ عن عَبدِ خَيرِ قالَ البُخاريُّ

: هذا وَهَمٌ والصَّوابُ : خالِدُ بنُ عَلَقَمَةَ الهَمْدَانِيُّ . واعْرَنُفَطُ

الرَّجُلُ : انْقَبَضَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والمُعْرَنُفَطُ : الهَنْ أُنْشِدَ ابن

الأعرابيُّ لرجلٍ قالت له امرأته وقد كبر : .

" يا حبيِّذا ذباذبُك .

" إذ الشَّبابُ غاليُّك فأجابها : .

" يا حبيِّذا مُعزَّزُفطُك .

" إذا أنا لا أُفرِّطُك هكذا في اللسان . وسياًتي ذلك بعينيه للمُصنِّفِ

في قرفط وأنشده الجوهريُّ هُناك هذا الرجز . وممَّسا يُستدركُ عليه :

إبلُ عُرفُطيةٌ : تأكلُ العُرفُط . وعُرفُطانُ : وادي بين الحرَمينِ

الشَّريفينِ ليسَ به ماءٌ ولا رعيُّ نَقْلَه يُقوتُ عن عرَّام .

ع ر ق ط .

العُرفُقطاةُ والعُرفُقطانُ كدُوَيْهيةٍ وزُعَيْفِرانٍ : دُوَيْبيةٌ كما في

الصَّحاح وزادَ في العيينِ : عريضةٌ ضربُ من الجُعَلِ . واقتصرَ على الأولى

وذكرَ الجوهريُّ الاثنتَينِ .

ع ز ط .

العزُّطُ أهْمَلَه الجوهريُّ والصَّاغانيُّ . وفي اللسان : هو النَّكاحُ

مقلوبٌ عن الطَّعز .

ع س ط .

عَيْسَطانُ كطَيْسَسانِ أهْمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ سيده : ع وقال غيره

: بنجدٍ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وقد جاء في الشَّعرِ الفصيحِ وأنشده :

وقد ورَدَت من عَيْسَطانِ جُمَيْمةٌ ... كماءِ السَّلاى يَزُوي الوُجُوهَ

شرايها ع س م ط .

عَسْمَطَه أهْمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ خَلَطَه نَقْلَه

الصَّاغانيُّ وصاحبُ اللسانِ .

ع س ل ط